وجلاها على الندامى عروسا ٭ ثم حيّى بوجنة الجلنار
في رياض شميمها طاب نشرا ٭ وهو في طيّ نسمة الأسحار
كلما غرّدت قيان رباها ٭ نقّطتها الأغصان بالأزهار
زارها الغيث والنسيم عليل ٭ وبكاها بدمعه المدرار
فبدا الزهر وهو يضحك منه ٭ وتهادى مفكّك الأزرار
لم غدير مسلسل راح فيها ٭ وهو يجري بساقطات الثمار
ما حلونا بدوحها الكاس إلا ٭ نثر الطل حبّ درّ النثار
حاكت الساقي البديع المحيا ٭ بمجاني مشمومها المعطار
فهو إن مرّ بين ورد وآس ٭ قال هذا خدي وذاك عذاري

وقولي

أعبير سرى بنفحة آس ٭ أم نسيم عليله لي أسى
أم رشيق القوام حلو التثني ٭ مرّ يسعى بين الندامى بكاس
في رياض بعقد درّ نداها ٭ قلّدت جيد غصنها المتياس
وإذا ما النديم زار رباها ٭ قالت اقعد على عيوني وراسي
بين خد الساقي وورد جناها ٭ من فنون البديع نوع الجناس
ولئن قيس قدّه بخلاف ٭ كان هذا على خلاف القياس
رب شرب قد باكروها اصطباحا ٭ مذ أتى أنف صبحهم بعطاس
ركبوا صهوة الكميت سباقا ٭ لاجتلاء الشموس دون شماس
ذاك يختال تبرها بقداح ٭ ويضاهي هذا وهذا بطاس
ذا يعاطيه كأسها بدر تم ٭ ويعاطي ذياك ظبي كناس
حف من حول عرشهم أقحوان ٭ باسم الثغر طيّب الأنفاس
دون نرجس له حدقات ٭ شاخصات كأعين الحراس
وتبدّى المنثور وهو منير ٭ نحو تمامهم بنوع احتراس
والقناني على الغدير أرتنا ٭ لم يكن يستحيل بالانعكاس
وكأن الكروم رفعا قباب ٭ والربى تحتها نصبن كراسي
وكأن السقاة تسعى ملوك ٭ بمذاب اللجين قامت نواسي
يا لها خمرة بشهب سناها ٭ حرست من تشيطن الوسواس

هي

Copyright © King Saud University